

التبيان في تفسير القرآن

(90) كان قبيحا. ثم قال تعالى مخبرا (إن الذين يستكبرون عن عبادتي) أي من يتكبر، ويتعظم عن إخلاص العباداة لله تعالى (سيدخلون جهنم داخرين) من ضم الياء ذهب إلى أنهم تدخلهم الملائكة كرها ومن فتح الياء قال: لانهم إذا دخلوا فقد دخلوا، فاضاف الفعل اليهم. ومعنى (يستكبرون عن عبادتي) أي عن دعائي بالخضوع لي. وقال السدي (داخرين) معناه صاغرین. قوله تعالى: (أأالذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن أألذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (61) ذلكم أأ ربكم خالق كل شئ لا إله إلا هو فأتى تؤفكون (62) كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات أأ يحدون (63) أأ الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم أأ ربكم فتبارك أأ رب العالمين (64) هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين أأ الحمد لله رب العالمين) (65) خمس آيات بلا خلاف. يقول أأ تعالى مخبرا عن نفسه بأنه " أأ الذي جعل لكم) معاشر الخلق (الليل) وهو ما بين غروب الشمس إلى طلوع الفجر الثاني (لتسكنوا فيه) أي